mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢(شرح متن الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين الجويني -رحمه الله- المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية وهو المجلس الثاني في كتاب الورقات في - 00:00:20

اصول الفقه ونحن في يوم السبت في الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على ما ذكره المصنف مما يتعلق باقسام الكلام. فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله - 00:00:40

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال رحمه الله تعالى في كتاب الورقات اقسام الكلام فاما اقسام الكلام فاقل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل - 00:01:04

او اسم وحرف او حرف وفعل. والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار. وينقصي وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة ما بقي في - 00:01:24

باستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة والمجاز ما تجوز به عن موضوعه والحقيقة اما لغوية او شرعية او عرفية. والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او - 00:01:44

استعارة فالمجاز بالزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شيء. والمجاز بالنقصان كقوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كالغائض فيما يخرج من الانسان. والمجاز بالاستعاضة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قوله اقسام الكلام يحتاج - 00:02:04

الى معرفة اقسام الكلام آآ من وجهين الوجه الاول حتى يعرف الفرق بين والنهي وبين الخبر والاستخبار فان ايات الامر والنهي هي ايات الاحكام وايات الخبر والاستخبار هي ايات الاعتقاد والعلم. ويمكن ان يستفاد من ايات - 00:02:34

الخبر الحكم لكن بطريق الاستنباط لا بصريح العبارة. فالفقيه لابد له ان يفرق بين ما هو امر ونهي وبين ما هو خبر واستخبار ولذلك لابد له من معرفة اقسام الكلام - 00:03:04

الوجه الثاني ان من عرف اقسام الكلام فاذا ما تعارض عنده فاذا ما تعارض عنده ولا نقول في كلام الشارع فاذا ما تعارض عنده دليلان فاذا كان يعرف اقسام الكلام يعرف ما الذي يقدم - 00:03:25

مثلا تعارض عنده هل المراد بالاية في قوله تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. هل المراد به الحقيقة الشرعية او المراد بالصلاة هنا الحقيقة اللغوية فاذا عرف انواع الحقائق فانه يعرف كيفية الترجيح. وقد مر معنا في دراستنا للنحو - 00:03:49

لمتن ابن اجروم ان اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف واقل ما يتركب منه الكلام مر معنا انه اما جملة اسمية او جملة فعلية. الجملة الاسمية المبتدأ والخبر والجملة الاسمية المبتدأ وخبره الجملة الفعلية الفعل وفاعله ان كان لازما والفعل وفاء - 00:04:19

فعله ومفعوله ان كان متعديا. اذا هذا لا هذا التقسيم مر معنا فاذا قيل لك من اين تستنبط الحكم؟ اتستنبط الحكم من الجملة الاسمية او من الجملة الفعلية. فانت ان الجملة الفعلية امر ونهي. فاستنباط الاحكام صريحا يكون من الامر والنهي. واما - 00:04:47

الجملة الخبرية فالاصل فيها الاعتقاد الخبري. قال المصنف والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار هذا تطويل بعض العلماء يقول الكلام ينقسم الى قسمين امر وخبر. فقط والامر ينقسم الى قسمين امر بالفعل بافعل - 00:05:19

كقوله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة او امر بالكف فلا تفعل مثل قوله عز وجل لا تأكلوا الربا ولا تنكح ما نكح اباؤكم. فهذا امر

امر بالكف واما تقسيم المصنف هو تقسيم اوظح واجلى لا سيما للمبتدئين امثالنا - 00:05:51
وهو ان الكلام اما فعل والفعل امر او نهي. هذا احسن اما فعل فعله اما امر او نهي واما خبر والاستخبار هو من نوع الخبر ومعنى الاستخبار الجملة الاستفهامية. الجملة الاستفهامية - 00:06:23
قال وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم هذا باعتبار باعتبار اخر فان الكلام اذا كان من المساوي الى المساوي فهو تمن حتى لو كان كلامه بصيغة افعال او لا تفعل - 00:06:50
وعرض وقسم العرض هو الخبر والقسم من باب التأكيد لكن بالنسبة لكلام الله عز وجل مع عباده فانه اما فعل واما خبر. اما فعل اما خبر. الحمد لله رب العالمين. هذا ايش - 00:07:14
جملة خبرية صح؟ جملة خبرية. طيب لما تقول انت ذلك الكتاب لا ريب فيه. جملة ايش؟ خبرية. ما الذي يتعلق بجملة الاخبار؟ ها الاعتقاد الذي يتعلق بجملة الاخبار الاعتقاد. يمكن ان يستنبط منها الامر والنهي؟ الجواب نعم - 00:07:38
لكن لابد من طريقة ما في الاستدلال فلما نقول الحمد لله رب العالمين خبر لابد ان نعتقد ان الحمد لله على وجه الكمال ويستفاد من هذا الخبر ويستفاد من هذا الخبر وجوب الحمد لله سبحانه وتعالى. من اين فهمنا - 00:08:08
كلمة الوجوب من الجملة الخبرية الدالة على ثبوت المخبر به لله عز وجل. فدلنا ذلك على ان اللام لام الاستحقاق اذا لابد ان نحمل طيب واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ها جملة ايش - 00:08:33
فعلية اقيموا الصلاة امر باقامة الصلاة اذا هذه مسألة مهمة ان نعرف الفرق بين الجملة الفعلية وبين الجملة الخبرية وبين الامر وبين النهي والامر سهل لان صيغ الامر كما سيأتي من كلام المصنف محفوظة وصيغ النهي كما سيأتي من كلام المصنف محفوظ - 00:08:53
فانت اذا حفظت صيغ الامر صيغ النهي تعرف ما هو الذي يأمر الله به في كتابه وما هو الذي ينهى عنه في كتابه ثم قال ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. هذا التقسيم تقسيم محدث. وجد - 00:09:19
في كلام المعتزلة كالرماني هو تقسيم محدث وجد في كلام المعتزلة كالرماني والقاضي عبد الجبار وامثاله واما العرب لا قبل الاسلام ولا في ابتداء الاسلام. ولا علماء اللغة يعرفون هذا التقسيم. كالخليل ابن احمد - 00:09:40
والاخفش وامثالهم من ائمة اللغة فهؤلاء لا يعرفون تقسيم الكلام الى حقيقة بل لو بحثت في كتب ابن الاعرابي وهو من علماء القرن الثالث من علماء اللغة العربية لو بحثت في كلام الجوهري هو من علماء القرن الثالث من علماء اللغة العربية لا تجد هذا التقسيم - 00:10:08
من وين جا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز من عند المعتزلة. وليس كل تقسيم يرد الا اذا تضمن معنى فاسدا في نفسه او ترتب عليه معنى فاسد. معنى فاسدا فنرده - 00:10:43
لاحظ متى نرد التقاسيم؟ اما ان ان يكون التقسيم في نفسه فاسد غير صحيح فنرده لو جا دخل علينا وقال الناس في هذا المسجد منقسم الى قسمين قسم على رؤوسهم شيء وقسم ليس على رؤوسهم شيء. هذا تقسيم صحيح ما نستطيع ان نردهم - 00:11:04
ما دام التقسيم صحيح لا نرده لكن لو دخل علينا وقال الناس في المسجد ينقسمون الى قسمين قسم على رؤوسهم ثوب ابيظ وقسم على رؤوسهم احمر قلنا خطأ في ناس ما على رؤوسهم شيء صح - 00:11:30
اذا القسمة اذا كانت خاطئة ترد القسمة ايضا حتى لو كانت صحيحة اذا كان يؤدي الى تقسيم فاسد فيرد فلو جانا احد واراد ان يقسم الطلاب في هذا المسجد لاجل عنصرية مثلا نرد هذا التقسيم ولا نقبل - 00:11:49
لاحظتم هذا؟ هذا امر مهم. اي تقسيم. اي تقسيم لا يجوز انك ترد على طول وانما نرده في احد حالته اما ان يكون التقسيم في نفسه غير صحيح فنرده. لانه ايش؟ غير صحيح - 00:12:10
واما ان يكون التقسيم مؤديا الى امر باطل مخالف للشرع فنرده نأتي الان الى تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز قلنا لهم اعطونا ضابطا منضبطا نعرف به الحقيقة من المجاز حتى ننظر - 00:12:30

هذا التقسيم صحيح او غير صحيح فاختلفوا فيما بينهم في تعريفه. فلما اختلفوا فيما بينهم في تعريف الحقيقة والمجاز قلنا هذا التقسيم لا ينضبط وما دام لا ينضبط اذا لا لا يصح - 00:12:51

لان من شرط التقسيم انضباطه يقول بعضهم الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه العرب حينما يقولون مثلا ذهب الرجل واكرمكم الله الى الغاية. لا يستعملون الكلمة كلمة الغائط الا فيما يخرج من - 00:13:12

بل مئة في المئة منهم الان لا يعرفون اصل معنى الكلمة فهل الان صارت الكلمة حقيقية او مجازية؟ ما نعرف على تقسيمهم ما بقي في الاستعمال على موضوعه ليس بحقيقة بل مجاز مع انهم في استعمالهم لا يخطر - 00:13:39

وعلى بالهم الا هذا الموضع لذلك قال وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة معناها للغاية اللي كان يعدونه مجازا صار اللاحقون يعدونه حقيقة. لانهم يستعملونه في اصطلاح بينهم معروف - 00:14:05

ها صحيح ولا لا؟ الخيانة فيما سبق من الازمنة الماضية عند العرب الخيانة عندهم عكس الامانة وتستخدم بمعنى الغدر وتستخدم بمعنى الغدر فخانتاهما اي غدرتا صارتا يدلان الناس على ظيوف وعلى عورات المؤمنين. فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - 00:14:25

الخيانة في عرفنا اليوم لا يستخدم الا بمعنى الزنا فلا نينا الحقيقة اين المجاز؟ لا ينضبط بعضهم قال هذا تعريف اخر. المجاز ما يصح نفيه والحقيقة ما لا يصح نفيه - 00:14:57

يعني لما تقول رأيت رجلا رأيت رجلا يخطب تقدر تنفي؟ تقدر تنفي هو رجل ما تستطيع تنفي لكن لو قلت رأيت اسدا يخطب وانت تعني انه شجاع يمكن لمخاطبك ان يقول انت تكذب انت ما رأيت اسدا يخطب انت - 00:15:17

رأيت رجلا شجاعا يخطب هذا تعريف اخر على هذا التقسيم حينما يتكلم العرب بما سموهم مجازا هل هذا يكون كذبا؟ ابدا. اذا تقسيمهم لا يصح يقول ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. اصطلح عليه يعني شلون؟ يعني عشرين ثلاثين امية الف اجتمعوا - 00:15:37

اصطلحوا على ان معنى هذه الكلمة كذا يعني هل خطر في بالكم ان الف شخص مليون شخص اجتمعوا قالوا نسمي الذكاء رجلا نسمي الانثى امرأة هل هذا الاصطلاح حصل؟ ما حصل هذا الاجتماع - 00:16:08

اذا كان ما حصل من اين تعرفون الظابط ان هذه حقيقة وهذا مجاز. لذلك ايها الاخوة ذكر شيخ الاسلام رحمه الله باكثر من عشرين وجها بطلان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - 00:16:28

لا يصح هذا الكلام اي نعم نحن لا ننكر ان في كلام العرب تشبيها واستعارة وكناية لكن تسمية مجازا لا يصح لماذا لا يصح؟ لان التقسيم غير منضبط. هذا واحد. الامر الثاني ما مرادكم بتقسيم الكلام - 00:16:43

الى حقيقة ومجاز قالوا المجاز ما يصح نفيه جدارا يريد ان ينقض لاحظ الان الله سبحانه وتعالى يقول جدارا يريد ان ينقض يريد انتم الان اخذتم ان الكلام مما خبر واما ها امر ولا اما خبر واما امر - 00:17:05

اولا جدارا يريد ان ينقض هذا خبر ولا ما هو خبر؟ خبر الخبر يقابل اما واما بالتكذيب فان قال لك رجل الجدار لا يريد ان ينقض لاحظ الله يقول في خبر جدارا يريد ان ينقظ وهو يقول لا ينقظ. صار عكس الخبر ولا موافق للخبر - 00:17:31

كيف يكون هذا مجاز؟ هذا تكذيب للخبر هذا تكذيب للخبر الرجل يقول رأيت شجاعا يخطب وهو يقول ما رأيت شجاعا يخطب كذبه في ظاهر لفظه. رأيت رأيت ما رأيت اسدا يخطب رأيت شجاعا يخطب - 00:18:00

النبي صلى الله عليه وسلم يقول احد جبل يحبنا ونحبه ويحب نام. ها نسبة حب الى من؟ يحبنا الى الجبل. وهم يقولون لا الجبل لا يحب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحب وهم يقولون لا يحب - 00:18:23

الان نصدق من بالله عليكم نصدق من؟ نصدق المجازيين ولا نصدق سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم؟ فهمتم مغزى خطورة الان وين؟ ترى بعظ الناس يظن يعني حتى منهم ابن قدامة رحمه الله يقول والخلاف لفظيا لا ليس بصحيح - 00:18:43

الخلاف ليس بالافضل لذلك اذا قالوا جدارا يريد ان ينقض الجدار لا ينقض. قلنا انت لا تفسر انت تناقض خبر الله. لكن لو قال الرجل جدارا يريد ان ينقض يقرب ان يسقط. هل جاء خبر تفسيره الان يقرب ان يسقط؟ هل جاء خبره - 00:19:02

لخبر الله ورسوله ولا مناقظا؟ موافقا جدارا يريد ان ينقظ موافقا لو قال انسان احد جبل يحبنا قال هذه محبة خاصة لا نعلم معناها. الان اثبت الخبر هم يقولون لا ما يصير - 00:19:25

لاحظوا الان لما انت تقول ان هذا مجاز معناها ان الشيء لم يكن. لاحظ الان وهذا امر خطير اخطر من ذلك ادخال المجاز في باب الاعتقادات كيف انتبهوا الان ساضرب لكم مثالا. اذا جاء انسان وقال هناك مجاز في القرآن - 00:19:48

جاز في السنة مجاز في لغة العرب. والصحيح انه لا مجاز لا في اللغة العرب ولا في القرآن ولا في السنة وقد ذكرت في كتابنا ذكرنا في كتابنا امتاع ذوي العرفان اكثر من ستين عالما من علماء المسلمين - 00:20:13

من الصحابة والتابعين الى شيخ الاسلام ابن تيمية ممن ينكرون المجاز قبل ابن تيمية. ستين عالم لو قلنا لهم جيبوا لنا امام واحد يقول بنفسه باثبات المجاز لا يجدون. لا يجدون. غاية ما في الباب - 00:20:32

ان بعضهم يأتي بكلام الامام احمد في الرد على الجهمية انه قال هذا من من مجاز من مجاز اللغة طيب من مجاز اللغة مما يجوز في اللغة. واضح؟ وكتاب مجاز القرآن لابن لابي عبيد معمر ابن المثنى اي ما يجوز في - 00:20:53

العرب وليس معناه تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لاحظوا الان هناك من اهل العلم من اهل البدع ممن اثبتوا المجاز ماذا قالوا؟ لاحظوا الان الامر العظيم منهم من قال انا نثبت سبع صفات ما عداها مجاز - 00:21:15

ما عداها ايش؟ مجاز. فقال لهم المعتزلة كيف تقولون ما عداها مجاز؟ نحن نقول كله مجاز فقال لهم الجهمية كيف قلتم الصفات مجال؟ الاسماء مجاز. اسماء الله كلها مجاز. كيف على كيفكم انتم تقولون هذا مجال ليس - 00:21:39

جاز فجاء بعد الجهمية من؟ جاءت الباطنية. قالوا يا جماعة الامر والنهي كله مجاز. ما في حقيقة وحقيقته ما يقوله ائمتنا ما الذي يقوله ائمتكم؟ قالوا اقيموا الصلاة اي صلوا صلوا بقلوبكم - 00:22:01

الى دار السلام. ها واتوا الزكاة اي اعطوا العلم لمستحقيها كتب عليكم الصيام اي كتمان اسرار مذهبكم. يلا كيف تظبطها انت؟ الباب خطير بل وصل الامر الى الفلاسفة انهم قالوا الدين كله مجاز كله تخييل ما في - 00:22:24

لا في جنة ولا في نار. من اي باب دخلوا؟ من الباب الذي فتحوه باسم المجاز. وصار هذا المجاز كل واحد يوسعوا يضيقوا على هواه. ما في ضابط لذلك انتبهوا انتبهوا لهذا لما اقول. ربما تبحثون لا تجدون هذا الكلام الذي اقوله. الا بعد التعب والمشقة - 00:22:52

من فسر كلام الله بما يوافق كلام الله فهذا ان سماه جازا وهو حق فنحن قد نخالفه في اللفظ ونوافقه في المعنى. ومن يفسر كلام الله بما يناقض كلام الله. والله - 00:23:16

مو لو سماه مجاز لو سماها الظاهر لو سماها المنطوق فهو باطل فهو باق لذلك نحن لا نسلم هذا التقسيم لسببين اولا التقسيم في نفسه غير منضبط والسبب الثاني انه يترتب عليه - 00:23:36

عظيمة. ما تجي بس تقول التقسيم هذا مردود لان السلف ما قالوا في كثير من التقسيمات ما قاله ليس كل تقسيم يرد واضح؟ قال والحقيقة اما لغوية او شرعية وعرفية - 00:23:56

طبعا هذا الكلام بناء على قولنا بان هناك حقيقة ومجاز صح ولا لا؟ نحن لا نقول هذا الكلام. ما الذي نقوله؟ نقول الكلام كله اما حقيقة واما ما كذب ها شفتوا التقسيم شلون؟ اما حقيقة واما كذب ما في شيء ثاني عندك. وكلام الله عز وجل كله - 00:24:18

حق وحقيقة وصدق ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا وكلام النبي صلى الله عليه كله حق وحقيقة. اذا ما في تقسيم عندنا حقيقة ومجاز. طيب ما الذي نسميه بالمصطلحات؟ نقول انتبهوا الان - 00:24:38

يقول ان الاصطلاحات في الكلام ثلاثة اصطلاحات لغوية. رقم واحد اصطلاحات شرعية رقم اثنين اصطلاحات عرفية رقم ثلاثة اذا هذه ثلاثة اصطلاحات موجودة في كتاب الله عز وجل. اصطلاح لغوي كالسماء والارض - 00:24:58

كايش؟ كالسماء والارض واصطلاح شرعي كالصلاة والزكاة والصوم والحج واصطلاح عرفي كقوله عز وجل او جاء احدكم منكم من الغائط ثم قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة - 00:25:25

تصوروا الان لما قسموا الكلام الى قسمين حقيقة ومجال جعلهم يقولون المجاز يلزم منه ان نقول في كلام الله زيادة فنحذف الزيادة.

كيف يكون في كلام الله زيادة يا جماعة - 00:25:54
كيف كلام الله البليغ كيف يكون فيه حرف زائد؟ فضلا عن كلمة فظلا عن جملة كيف ولذلك وقعوا في محاذير غريبة جدا. ومنهم من يقول هناك نقص في كلام الله. واسأل القرية لازم نجيب كلام من عندنا - 00:26:09
عشان يتم الكلام واسأل القرية يعني اهل القرية. قريب والله وعجيب كيف يتجرأ الانسان ان يقول هذا الكلام تأملوا اية الشورى ليس كمثله شيء. يقولون الكاف بمعنى المثل. انت تقول زيد كعمرو. ما معنى زيد كعمرو - 00:26:30
مثله يقول اذا كان الكاف بمعنى التشبيه وليس له معنى اخر في لغة العرب احفظوها ذي الكاف ليس له معنى اخر في لغة العرب. الكاف لا يأتي الا للتشبيه واضح؟ الدينار ليس كالدرهم ها؟ نفي التشبيه لكن الكاف للتشبيه. ها؟ تقول - 00:26:51
العمل الصالح ها كالعمل الطالح اي مثله؟ الجواب لا. لاحظ الان لما انت تقرأ هذه الاية يقول لك الكاف للتشبيه ليش؟ لان المثل مذكور. اذا الاية يجب ان تكون بزعمهم ليس مثله شيء - 00:27:16
وهو السميع البصير. شفت شلون؟ يعني الكاف ايش؟ زايد اعوذ بالله. في كلام الله شيء زايد؟ طبعا بعضهم يحسن العبارة بدل ما يقول زايد يقول صلة ايش يقول؟ صلة. يعني مثلا وما من اله الا الله - 00:27:36
الواحد القهار. وما من اله يقول من زائدة وما اله الا الله كيف زايدة على كيفكم تحكم هذا يا اخوان طيب ماذا نقول نقول نحن؟ نقول نحن الكاف قلنا لا يحتمل الا معنى واحدا ما هو؟ تشبيه. لكن كلمة المثل في لغة العرب له عدة معان. من معاني المثل - 00:27:56
التشبيه زيد مثل زيد مثل عمرو ها تشبيه هذا صح ولا لا؟ ويأتي كلمة مثل بمعنى العين والذات ها ليس لاحظ الان ليس آآ مثله احد اي ليس ذاته احد اذا المثل هنا بمعنى العين والذار. اذا كان المثل بمعنى العين والذات فالكاف للتشبيه. اي ليس كذلك - 00:28:24
شيء ليس كعينه العلية شيء ليس كالذات العلية شيء ما في اي زيادة وين الزيادة يا جماعة فالكاف للتشبيه والمثل بمعنى العين وبمعنى الذات. ما في اي اشكالية ما في اي اشكالية - 00:28:58
واما واسألي القرية يقولون هذي ناقصة لازم نضيف لها كلام نقول كلام الله ليس بحاجة اليكم حتى تزيدوا فيه وتنقصوا وانما القرية في كلام العرب تأتي لثلاثة معاني. القرية بمعنى القرى - 00:29:22
البنيان وبانيها هذا واحد. البنيان وبانيها والقرية بمعنى البنيان والقرية بمعنى الباني. ثلاثة اصطلاحات عند العرب واضح انا مهلك اهل هذه القرية. لما قال انا مهلك اهل هذه القرية صار المعنى خاص - 00:29:41
خلاص الان لا يحتمل. طيب لما قال واسأل القرية التي كنا فيها المقصود بها اسأل هل الانسان يسأل الجدار؟ اذا القرية الناس القارين فيها. القرية من التقري من التقري وهو الثبوت - 00:30:10
وتلك القرى اهلكناهم تلك القرى هلكناهم يقصد الساكن والسكر. السكن والسكر. ما في اشكال عندنا. اذا ما في نقص لان البنيان لا يسأل فقرينة واسأل المقصود به القرية المقصود بالقرية يعني المتقرين فيها - 00:30:32
المتقرين فيها يقول والمجاز بالنقل كالغائط فيما يخرج من الانسان هذا ليس مجاز. هذا اصطلاح. اصطلاح عرفي. واصطلاحات العرفية موجودة اليوم الناس مثلا يضرب لكم مثال ابو عمر من مصر - 00:30:59
انتم الان عندكم اذا قلنا اذا قال لك احد في مصر انا رحت واشتريت العيش ايش يعني خبز لكنه في الكويت عندنا واحد قال ان رحت واشتريت عيش يعني شنو ؟ الرز - 00:31:22
هذا ما نستطيع ان نقول هذا مجاز ما في مجاز. يا اخي هذه حقيقة عندهم لكن حقيقة ايش؟ اصطلاحية. حقيقة عرفية وهذه حقيقة صار فيها عندنا ما في مجاز. وين المجاز - 00:31:37
ثم لما تقول انك انت واحد منهم مجاز يلا ورينا شطارتك وين المجاز؟ المجاز فيما قال اهل مصر ولا فيما قاله اهل ان قلت فيما قالها لمصر تهكم وتحكم وان قلت الحقيقة او المجاز فيما قاله اهل الجزيرة تحكم وتهكم - 00:31:52
ما يصير واضح هذا الكلام؟ لا تمد رجلك للمصحف شيل المصحف ومد رجلك يقول والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقظ فاقامه الاستعارة يقول لك ما معنى الاستعارة؟ الاستعارة نحن لا ننكرها - 00:32:12

الاستعارة نحن لا ننكرها لكن تسمية مجاز هو الذي ننكره ان قال مقصود جدارا يريد ان ينقض انها استعارة للتشبيه اي يشبه ان يسقط جدارا يشبه ان يسقط فيفسر كلمة يريد بيشبه ما عندنا اشكالية لانه ليس منفيا وانما جاء موافقا الخبر - 00:32:36
الذي اخبر الله عنه ولو قال جدارا يقربوا ان ينقظ فاقه ما عندنا اشكالية في هذا. نعم على كل حال هذا فقط يعني رؤوس اقلام وترجعون الى ما الفصل الذي ذكرته في كتابنا ابتعده العرفان في الحقيقة والمجاز. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:33:03
الامر واما الامر فهو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوه. وصيغة افعل وهي عند الاطلاق والتشهد عن القرينة تحمل على الوجوه. الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة فيحمل عليه - 00:33:25
ولا يقتظ ولا يقتضي الذكر ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. ولا يقتضي الفور ولا يقتضي الفور والامر ايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاة فانه امر بالطهارة - 00:33:45
المؤدية اليها. واذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة. والامر لا يدخل في الامر والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين. والصبي والساهي والمجنون غير داخلين. والكفار مخاطبون - 00:34:05
بفروع الشريعة وبما لا يصح الا به. وهو الاسلام لقوله تعالى ما سلككم في سقر لم نكن من المصلين. والامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضده. الامر هو - 00:34:25
واحد شقي الكلام امر ونهي وخبر الامر كما قال المصنف هو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب الامر لا يخلو في كتاب الله عز وجل اما ان يكون من الاعلى الى الادنى - 00:34:45
فهذا هو الذي عرفه المصنف. استدعاء الفعل اي طلب ايجاد الفعل. طلب ايجاد الفعل. ما معنى استدعاء الفعل طلب ايجاد اكتبوه احسن. فهو استدعاء الفعل اي طلب ايجاد الفعل قول بالقول صلوا صوموا زكوا ممن هو دونه على سبيل - 00:35:11
الوجوب هذا واضح. طيب ان كان الامر من الادنى الى الاعلى كقول العباد لربهم ربنا اغفر لنا وارحمنا فهذا يسمى دعاء ايش يسمى؟ دعاء وطلبا ورجاء واضح الامر من الادنى الى الاعلى فهو بمعنى الطلب الجازم وبمعنى الرجاء والدعاء - 00:35:41
خلاص؟ الطلب من المساوي ها وهذا موجود في القرآن الكريم كما ذكر الله عز وجل في قصة اصحاب الكهف قالوا كم لبثتم؟ قالوا ربكم اعلم بما لبثوا فابعثوا احدكم بورقكم هذه. فابعثوا الان هل هو يأمرهم ولا ان - 00:36:12
ما هو من المساوي للمساوي؟ اذا كان للمساوي للمساوي فليس امرا. ما هو؟ التماس التماس التماس او عرظ التماس او عرظ اذا ما هو صيغة الامر؟ اكتبوا هنا قال المصنف صيغته افعل اكتبوا امامه وهي الصيغة الاصلية - 00:36:35
وهي الصيغة الاصلية. افعل او افعلوا طبعا هي افعل افعلا افعلوا افعلي افعلن واضح؟ وهناك صيغ فرعية للامر والمضارع الملحوق باللام والمضارع الملحوق باللام او المضارع المسبوق باللام امر والمضارع الملحوق باللام او المسبوق باللام امر اي فعل مضارع ترى امامه لام ها وليظربن - 00:37:00
بخمرهن على جيوبهن. ها ما هي تجي وحدة تقول والله احنا درسنا الاصول صيغ الامر افعل هنا ما في افعل هنا في ليضربني قلنا ليضربن من صيغ الامر. واضح؟ ليضربن من صيغ؟ لماذا؟ لان الفعل المضارع اذا سبق بلام الامر - 00:37:54
فهو بمعنى الامر حفظنا هذي قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرين تحمل على الوجوب. هذه مسألة مهمة. هل الامر للوجوب او لا جمهور العلماء وهو الصواب الذي لا يعرف عن السلف فيه خلاف وانما وجد الخلاف بعد ان - 00:38:14
الاصل فيه الوجوب ان الامر الاصل فيه الوجوب لكن بما ذكره المصنف اولا ان يكون الامر مطلقا. مطلقا عن ماذا؟ مطلقا عن عن ما يصرفه من الوجوب ومتجردا عن القرينة - 00:38:38
ومتجردا عن القلب نضرب لكم مثال الان لما قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين هل اقيموا الصلاة الان في الاية واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. هل اقترن بخطاب من الله مع العباد في موضوع اخر ولا هكذا جاء - 00:39:07
هكذا جاء ما في اقتران بموضوع اخر في الاية. صح ولا لا؟ اذا هذا نسميه ماذا؟ صيغة افعل مطلق مجرد عن القرينة على اي شيء

يدل وجوب الصلاة وجوب الزكاة والركوع مع الراكعين - 00:39:35
واضح؟ طيب نضرب مثال ثاني لما ليس بمطلق ولما هو مقترن. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اذا الخطاب عن الجمعة ولا لا؟ فاسعوا مطلق متعلق بالجمعة ولا مقترن بشي اخر؟ مطلق مطلق - 00:39:52
مطلق في خطاب عن الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طيب وذروا البيع هل الان البيع مقترن مع الجمعة ولا جاء استقلالا مقترن. اذا هنا يحتمل ان ذر البيع يحتمل ان يكون للتحريم ويحتمل ان لا يكون للتحريم - 00:40:14
لماذا؟ لانه جاء مقترنا مع الجمعة عرفتم الان ليش العلماء اختلفوا في حكم البيع بعد اذان الجمعة؟ لانه لم يأتي مستقلا. جاء مقترنا مع امر مقصود لذاته. ما هو الامر - 00:40:34
المقصود بذاتي التفرغ لصلاة الجمعة وزر لذلك قال جمهورهم بان البيع يصح لمن ليس من اهل الجمعة صح ولا لا؟ وبعضهم يصحح البيع مع الاثم وذروا البيع طيب ايظا تأملوا معي فاذا قظيت الصلاة اي صلاة؟ الجمعة. فاذا قظيت الصلاة فانتشروا في الارظ - 00:40:50
ابتغوا من فضل الله. انتشروا فعل امر ولا لا؟ وابتغوا فعل الامر ولا لا؟ جاء مطلقا ولا مقترن بعد قضاء الجمعة مقترن بعد قضاء الجمعة. اذا ليس على الوجوب. فهمنا هذه المسألة. متى ما جاء الامر عريا عن - 00:41:16
قرائن متى ما جاء الامر مطلقا فانه يفيد الوجوب ومتى ما اقترن فهو بحسب ما اقترن معه. ولا نقول عند الاقتران انه يدل على الوجوب او لا يدل على الوجوب - 00:41:35
انما ينظر فيه بحسب موضعه قال الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة فيحمل عليه. طبعا الدليل هذا الذي يدل على ان الامر للندب او للاباحة القرائن. اكتبوا الدليل الذي يدل على ان المراد منه الندب او الاباحة القرائن. سواء - 00:41:52
كانت متصلة او منفصلة. متصلة مرة معنا ها كاقتران اه اقتران الامر بالانتشار ها والظرب في الارض بالانتهاء من الجمعة. هذه دليلة هذا دليل مقترن صح ولا لا؟ طيب دليل منفصل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك - 00:42:16
سم مو فعل امر فعل امر ولا لا؟ فعل امر. وكل بيمينك فعل امر وليس فعل امر في علامة لماذا قال الفقهاء بانه مندوب ان يسمي الانسان وان يأكل بيمينه لماذا؟ انتبه طبعا نتكلم عن - 00:42:49
الذين قالوا بان الامر فيهما للندب قالوا لانه اقترن الامر لاحظ الدليل المقترن. قال اقترن الامر بامر في الاداب. فقرينة الاداب منفصلة عن هذا السياق ومنهم من يقول لا بل ان سم وكل بيمينك مقترن بالاكل والاكل في نفسه واجب ولا مباح؟ مباح - 00:43:09
كيف يكون الاصل الشيء مباح وفرع عنه واجبا. اذا قالوا بانه مندوب. واضح؟ واضح ولا هو صعب ترى سهل جدا يعني الان اضرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الخلاء ها فليقل بسم الله - 00:43:42
ها هل هذا للوجوب ولا للندب؟ للندب لماذا للندب؟ لان اصل قظاء الحاجة امر مندوب مباح امر مباح ليس مندوب اصلا واضح؟ والاصل ان الاوامر المعلقة بالمباحات الاوامر المتعلقة بالمباحات للندب. هذه اذا حفظتها يسر عليك كثير من الامور - 00:44:02
يعني انت الان لما تنام قال صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فقل هل هذا امر للوجوب ولا للندي؟ للندب ليش لأن النوم مباح واضح ولا لا؟ طيب اذا اردت ان تلبس نعالك قال يجعل اليمين اولاهما لبسا واخرهما - 00:44:30
هذا واجب ولا مندوب واضح ولا لا؟ قاعدة سهلة وواضحة ولا لا؟ الحمد لله. مطردة ما لم يأتي قرينة اخرى يؤكد لنا ان الامر فيه للوجوب. حتى لو كان في المباحات - 00:44:54
ما هي القرينة الاخرى؟ ان يترتب على المخالفة زجر شديد. لذلك قال بعض العلماء الاكل باليمين واجب. لماذا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الرجل فقال لاستطعت فشلت يده - 00:45:12
ولو كان مندوبا لما دعا عليه فهمت الان؟ القاعدة مضطربة. طيب الان انتهينا من هذه المسألة. اذا الامر الاصل فيه انه لاي شيء للوجوب. متى اذا كان مطلقا وخاليا عن القرائن. ومتى يكون للندم؟ ها اذا كان مقترنا بما يدل على انه للندل - 00:45:28
اما ان تكون القرينة متصلة او منفصلة سؤال الان لما قال اقيموا الصلاة كم مرة تصلي عشرين مرة ولا مئة مرة ولا مرة واحدة هل

الامر هل الامر يقتضي التكرار او يقتضي المرة؟ خل نضرب مثال خارج القرآن - 00:45:51
لما تقول لابنك او اخيك قم واتني بماء جم مرة لازم يروح ويجيب لك ماي عشان يحقق الامر. مرة واحدة ولا ثلاث مرات ولا اكثر؟ مرة واحدة. اذا قال المصنف - 00:46:17
ولا يقتضي الامر التكرار على الصحيح. فهمنا هذه؟ الامر ما يقتضي ايش؟ التكرار هذا هو الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. طيب قد يقول قال طيب احنا نصلي خمس صلوات. نقول بدليل - 00:46:34
الاخر ما هو بالدليل لامر نفسه الامر نفسه اي امر فانه لا يقتضي التكرار لو فعلته مرة واحدة انت اديت الامر واضح؟ طيب هناك اوامر في الشرع في الشريعة مكررة نقول تكرارها بادلة اخرى غير الامر - 00:46:54
هذي مسألة واضحة. طيب اذا قلت لابنك قم وائتني بماء او لاخيك. هل يلزم ان يقوم ويأتي بالماء مباشرة ولا بعد ساعتين ها ولا ولا بكرة انتبهتم الان غريبة من الاصوليين الاصوليون - 00:47:17
وعلي واليه ذهب الجويني رحمه الله ان الامر لا يقتضي الفورية قال لك صلي ان شاء الله تصلي بعد مئة سنة انت التزمت الامر قلت لابنك ائتني بماء لو جاء لك بماء بعد خمسة ايام ما عنده مشكلة انت نفذ الامر هذا غير صحيح. الصواب ان - 00:47:45
امر يقتضي الفور لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه في الحديبية بعد الصلح قال احلقوا وتحللوا لو كان الامر لغير الفور لاحظوا الان كان يمكن يحلقوا رؤوسهم ويتحللوا بعد شهر ولا ما يمكن؟ يمكن. النبي صلى الله عليه وسلم دخل وخرج وذهب - 00:48:07
واتى وجدهم ما حلقوا وناقص ولا تحللوا. غضب عليهم. طيب ليش يغضب عليهم؟ ما دام الامر ليس للفور فهمتم الان؟ الصواب ان الامر ايش؟ يقتضي الفورية والا ليش صار امر اصلا؟ لما يقول لك الله تبارك وتعالى اقم الصلاة تجي انت تقول لا الصلاة مو بواجبة علي - 00:48:36
متى ما شئت اصلي ما صار امر صار خيار والله يقول وما كان ما كان لمؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة لكن اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة منهم. اذا قول المصنف ولا يقتظي الفور نقول هذا مرجوح. ما هو - 00:49:01
راجح ها انه يقتضي الفوره ما لم يأت دليل يدل على توقيته. واضح؟ الامر يقتضي الفور ما لم يأتي دليل يدل ها توقيته مثل الان كتب عليكم الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب عليه الذين من قبل فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:49:21
الان قيد فليصمه قيده بشهود شهد منكم الشهر. ما يصير انت تقول الله امرنا بالصيام لازم اصومه الحين لا هذه مسألة واظحة. طيب والامر بايجاد الفعل امر به. وبما لا يتم الفعل الا به - 00:49:49
هذه مسألة مهمة لما يأمرنا الله عز وجل بالصلاة ونعلم ان من شروط الصلاة الطهارة واستقبال القبلة لاحظ الان فهل الان لما يأمرنا الله بايجاد الفعل الذي هو الصلاة هل يشمل الامر ما به يتم الفعل؟ الجواب نعم - 00:50:11
فيجب ان تستقبل القبلة ويجب ان تطهر الثوب والمكان والبدن اذا والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به. ولذلك يقول الفقهاء ما لا يتم الواجب الا به فهو - 00:50:38
واجب وجنب هذه القاعدة تحفظون قاعدة اخرى. اكتبوا هذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب كالصلاة لا تتم الا بالطهارة كالصلاة لا تتم الا بالطهارة وتتمة القاعدة وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجبه - 00:50:55
وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب ما هو ايش؟ لاحظ الان فرق بين ما لا يتم الواجب الا به. الواجب يعني الصلاة ما لا يتم الواجب الا به الصلاة واجبة لا لا تتم الا بالطهارة - 00:51:36
لكن متى تجب عليك المغرب اجيبوا. اذا دخل وقت المغرب. اذا لا يتم وجوب صلاة المغرب الا بعد الدخول. هل انت ملزم انك تدخل وقت صلاة المغرب ليس مخاطبا به. واضح؟ مثال اخر اوضح. الان الزكاة هل - 00:52:04
هل يجب على الانسان يحصل مالا نصابا لكي يخرج الزكاة؟ الجواب لا لان ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. النصاب شرط وجوب شرط وجوب الزكاة فنحن لسنا مكلفين به. لكن اذا بلغ النصاب فنحن مكلفون باخراج الزكاة - 00:52:28

واضح؟ ولو لم يتم اخراج الزكاة الا بالسفر. نسافر وناخذ مالنا وندفع الزكاة. واضح الفرق مسائل مهمة هذه قال والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به. ذكرنا قاعدة ما لا يتم الواجب الا - 00:52:56

واجب وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب واذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة. هذه مسألة مهمة الان لو ان الانسان امتثل الامر على الوجه المراد شرعا - 00:53:16

فهل يخرج من العهدة او لا؟ الجواب نعم يخرج من العهدة طيب اذا وقع خطأ او نسيان فليس بمؤاخذ وهذا معنى قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فان كان يمكن تداركه فليتدارك - 00:53:34

مثال ذلك صلى بطهارة صلى بطهارة تامة وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها فعلى الفعل المأمور ولا ما فعل؟ فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة بعد الصلاة طالع الثوب لقى النجاسة - 00:53:55

لا يعيدها لاحظ لماذا لا يعيدها؟ لان ازالة النجاسة الان ازالة النجاسة والرجوع الى الصلاة قد انتهت الصلاة ما يمكن لكن لو في اثناء الصلاة يمكن يزيل النجاسة يرمي الثوب اللي عليه يشيل النعال اللي فيه ولا لا - 00:54:13

طيب لو صلى من غير طهارة ثم تذكر بعد الصلاة انه على غير طهارة يعيدها. لماذا؟ لان الطهارة امر وجودي وازالة النجاسة امر عدمي فرق بينهما. اذا هذه المسألة ايظا مهمة وهي - 00:54:33

اذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة وان كان خطأ او نسيانا ما لم يمكن تداركه ما لم يمكن تدارك طيب هنا مسألة مهمة هل الامر يدخل في الامر او لا؟ اذا انت انا قلت لاولادي ها قوموا الى الصلاة هل - 00:54:55

يجب علي انا ايضا ان اقوم بهذا الامر هل انا امر نفسي اجيبوا شلون كيف كيف يدخل؟ يعني الان الامر يدخل بخطاب نفسه خل صلاة الجماعة طيب اشكلت عليكم صلاة الجماعة؟ لما اقول لاولادي قوموا لاستقبال عمكم هل انا ادخل في الخطاب - 00:55:20

اليش؟ احسنت الامر قلنا استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه فما يصير الامر لا يدخل لذلك قال المصنف والامر لا يدخل في الامر. ها الامر لا يدخل في الامر يعني الله سبحانه لما يقول واقيموا الصلوات والزكاة هو لا يدخل في هذا الامر قطعا - 00:55:52

واضح ولا لا؟ هذي مسألة اتفاقية بين العقلاء. فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم امر الشريعة امر الامة متى في الشريعة باشياء؟ فهل هو يدخل في امر نفسه؟ الجواب نعم يدخل. لماذا؟ لانه ليس - 00:56:20

امرا بنفسه استقلالا وانما هو مبلغ. ها انما هو مبلغ. الامر هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين ليش؟ لان الله لما يقول يا ايها الذين امنوا هو على رأسهم عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ اذا يدخل - 00:56:40

طيب نعكس الان السؤال. هل الامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر للمؤمنين؟ الجواب نعم. كل امر له وكل نهي له وكل خبر له هو امر لنا ونهي لنا وخبر لنا - 00:57:05

واضح؟ كيف علمنا هذا؟ لان الله سبحانه لما اراد تخصيصه قال خالصة لك من دون المؤمنين ولما لم يكن الامر خاصا به خاطبه ولم يخصص. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله؟ يا ايها النبي اذا - 00:57:25

النساء فطلقوهن لعدتهن. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. ما قال خالصة لك. واضح ولا لا؟ فكل امر له صلى الله عليه وسلم امر لامته. كل نهي من الله له لامته نهي له. وكل نهي له نهي لامته. ما لم يأت - 00:57:45

التخصيص لئن اشركت ليحبطن عملك. طيب واحد مسلم اشرك؟ ها لان في بعض المنتسبين الى العلم زورا وبهتانا يزعمون ان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ليس خطابا لنا. مسكين - 00:58:05

الله يأمر نبيا يتقي الله والامة ليست مأمورة بتقوى الله. الله يأمر نبيه يقول لما تحرم ما احل الله؟ ها وانت يجوز لك ان تحرم ما احل الله؟ الله يقول يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وانت تطلق على هواك - 00:58:25

الله يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. وانت تظن ان اليهود والنصارى يرظون عنك انت. ما رظوا عن صاحب الخلق العظيم الرحمة المهداة والنبي المصطفى ما رظوا عنه يرظون عنك انت؟ مسكين. هذا جهل مركب. نسأل الله عز - 00:58:45

ان يهدي ضال المسلمين ما درسوا العلم على اصوله وانما درسوا العلم من الصحف كما قال الشافعي رحمه الله انهم صاروا صحفي اذا

نقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين - 00:59:05
واعكسه والمؤمنون يدخلون في اوامر الله لنبيه ما لم يأت دليل التخصيص ويدخلون في نواهي الله لنبيه ما لم يأت دليل التخصيص. ويدخلون في خبر الله لنبيه ما لم يأت دليل التخصيص - 00:59:25
واضح ماذا يريد بعظهم حينما يقول ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ان هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول ان ان الامة ليسوا مشمولين بهذه الاية. طيب ماذا تفعل - 00:59:44
يا ايها المنتسب الى العلم ماذا تفعل بقول الله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ماذا تفعل الان؟ ماذا تفعل بقول الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعدين تروح تدخل - 01:00:03
جحور الفيران وتطلع لنا تأويل من تحت الارض مثل النافقات. نسأل الله السلامة والعافية قال والصبي والساهي والمجنون غير داخلين غير داخلين. الصبي والساهي والمجنون غير داخلين لانه جمع صبي سائل - 01:00:23
مجنون اسم جنس والصبي والساهي والمجنون غير داخلي الصواب انه ان ان الصبي والساهي والمجنون غير داخلين يخرجهم والا فهم مع جملة المؤمنين والا فهم مع جملة المؤمنين. لذلك الصبي من المسلمين اذا مات اين يدفن - 01:00:41
في مقابر المسلمين. المجنون من المسلمين اذا مات اين يدفن؟ في مقابر المسلمين. اذا هم يدخلون في الخطاب. ما الذي الذي اخرجهم الذي اخرجهم من النصوص الخاصة النصوص الخاصة هنا مسألة اخرى ايظا مهمة وان لم يذكرها المصنف. الخطاب لاول الامة خطاب لاخر الامة - 01:01:11
ما لم يأتي دليل التخصيص. احفظوا هذه ايضا. الخطاب لاول الامة بالامر والنهي خطاب لاخر الامة ما لم يأتي دليل التخصيص قال والكفار مخاطبون بفروع الشرائع. اكتبوا على الصحيح من اقوال الاصوليين والفقهاء. الكفار مخاطبون - 01:01:40
بفروع الشرائع على الصحيح من اقوال الاصوليين والفقهاء وبما لا يصح الا به. ما الذي لا يصح الفروع الا به؟ التوحيد الكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا يصح الا به التوحيد والايمان - 01:02:06
وتقسيم الدين الى فروع واصول هذا تقسيم اصولي متأخر. لم يعرفه السلف وانما المعروف ان الدين ايمان والايمان يشمل العلم ويشمل الاقرار ويشمل العمل واضح؟ فنقول مسائل عملية ومسائل علمية. هذا التقسيم صحيح - 01:02:29
هذا التقسيم صحيح فبعض المسائل الايمان علمية وبعض مسائل الايمان عملية تعبد الله تعتقد ان الله وحده المعبود بحق هذا علمي ثم لا تركع الا له هذا عملي واضح اذا الكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا يصح الا به وهو التوحيد والايمان. قال وهو الاسلام لقوله تعالى ما سلك - 01:02:59
لكم في سقر قالوا لم نك من المصلين لاحظ لم نك من المصلين الان هذي مسائل عملية ولا لا؟ ولم نكن نطعم مسكين. وكنا نخوض مع الخائض. وكنا نكذب يوم الدين. هذا جاء الكفر الان - 01:03:30
لاحظوا اذا هم جمعوا بين التكذيب والكفر العلمي والعملي فلا صدق ولا صلى. لاحظ جاؤوا بالامرين جمعوا بين التكذيبين لا صدق وهذا الخبر العلم ولا صلي تكذيب ولكن كذب وتولى. فجمع بين الامرين - 01:03:50
قال والامر بالشيء والامر بالشيء نهي عن ضده. والنهي عن شيء امر بضد. هذه مسألة مهمة. لما امر بالصلاة واقيموا الصلاة تضمن الامر ها النهي عن ترك الصلاة واضح؟ واقيموا الصلاة اكتب الامر بالشيء نهينا عن ضده كاقيموا الصلاة. تضمن النهي عن تركها - 01:04:20
والنهي عن الشيء امر بظده اكتب كتحريم الخبائث. تضمن حل الطيبات كتحريم الخبائث تضمن حل الطيبات لما قال لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. هذا النهي تضمن ماذا جواز قتل الصيد في غير الاحرام. صح ولا لا؟ منين فهمنا؟ لان النهي عن الشيء ها امر - 01:04:47
والامر بالشيء نهي عن ظده. لما يأمرنا الله بالتوحيد فهو يتظمن النهي عن ولما ينهى عن الشرك يتضمن بالتوحيد هذه مسألة مهمة من مسائل الاصول. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى انهي والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب - 01:05:29
يدل على فساد المنهي عنه وتجد صيغة الامر والمراد به الندب او الاباحة او التسوية او التهديد او التكوين النهي هو يعني الكف عن

الفعل من حيث اللغة وهو عند الاصوليين استدعاء الترك بالقول - 01:05:56
ممن هو دونه على سبيل الوجوب على سبيل ايش؟ الحتم على سبيل الحتم الحتمية والفرظية لما يقول الله سبحانه وتعالى لا تحلوا شعائر الله هذا نهي الان لا تحلوا شعائر الله. هذا نهي - 01:06:16
ويدل على فساد المنهي عنه مر معنا آآ ان الامر النهي عن الشيء يتضمن الامر بظده طيب الان سؤال حينما ينهى عن الشيخ هل يدل على ان المنهي اذا وقع فاسد او صحيح - 01:06:45
نضرب مثال الان لما قال عز وجل حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. فجاء انسان قال الله حرم لحم الخنزير انا اذبح الخنزير واكله. قلنا يدل النهي عن لحم الخنزير على فساد المنهي عنه باي - 01:07:04
في سورة كانت واضح مثال اخر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه امر ولا لا؟ امر صح؟ طيب الامر بالشيء يتضمن النهي عن ظدك معناه لو جاء - 01:07:32
جاء انسان وقال انا ابيعه نقول لا يصح. لماذا لا يصح؟ لان كلمة فاجتنبوه يعني لا تباشروه لان الامر بالشيء يتضمن النهي عنه. والنهي عن الشيء يتضمن فساد المنهي عنه - 01:07:57
لما قال عز وجل لا تقطنوا الصيد وانتم حرم. فان قتل المحرم الصيد او ان قتل المحرم الصيد صار القتل صار صيده ها ميتة هذا معنى ويدل على فساد المنهي عنه. مثال ذلك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فان صلى رجل سكران - 01:08:16
ما حكم صلاته؟ باطل. لماذا يدل على فساد المنهي عنه. واضح؟ يدل على فساد المنهي عنه قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. خرج من المسجد وراح بيته وجامع زوجته رجع الى الاعتكاف. ما - 01:08:44
واعتكافي فاسد لماذا فاسد؟ لان الله قال ولا تباشروهن وانتم فان باشر فسد الاعتكاف واضح من النكات العجيبة ها يعني بعض الناس المشكلة انهم ينتسبون للعلم بعض المنتسبين للعلم مرة واحد يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال يا يعني ايش لون الصحابة يجامعون - 01:09:04
زوجاتهم في المسجد يا جاهل ايش الفهم السقيم هذا؟ منين جبت هذا المخ العجيب هذا؟ ها؟ شر البلية ما يضحك. شفت شلون كل واحد يدخل في العلم يتقحم فيه؟ سيأتي بالعجائب. المفسرون كلهم ما فهموا هذا الفهم. هذا المفذلك - 01:09:34
فهم هذا الفهم المقصود ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد انك اذا طلعت تروح تغير ملابسك لا تقرب اهلك لكن ماذا نفعل على المجانين؟ ها؟ والله يا اخي المجانين احيانا احسن منهم - 01:09:54
واضح ويدل على فساد ايش؟ المنهية عنه. واضح هذا ولا لا؟ المقصود احسنت يعني لو فعلت ما نهيت عنه فانت قد اتيت المنهي عنه وانت لا تصلح لا لا يقبل منك ذاك الفعل اذا فعلته او ذاك آآ الشيء لا يترتب عليه حكمه - 01:10:12
لذلك بعظ الفقهاء يصحح هذه العبارة بطريقة اخرى فيقول فان كان فان كان بيع ان او شراء عقدا فانه يدل على فساد البيع والشراء والعقد يدل على فساد البيع والشراء والعقد - 01:10:39
وان كان وان كان المنهي عنه عبادة دل على بطلانها دل على بطلانه مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بالطهور. جاء صلى بغير طهور. ما حكم صلاته؟ باطلة. فاسدة - 01:11:05
واضح؟ لكن الفساد انتبهوا لهذه العبارة. الفساد اكثر ما يطلق على العقود والبطلان اكثر ما يطلق على العبادات. القبول والبطلان والرد والصحة والفساد. قال وترد صيغة الامر والمراد به الندب او الاباحة او التسوية او التهديد او التكوين هذه كلها بقرائن. هذه كلها - 01:11:25
ذهب ايش؟ مثل ما قلنا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. ما هي القرينة فانتشروا في الارض. ما القليل ان انتشار في الارض بعد الجمعة للندب ها لا ما ما القرينة - 01:11:53
فاذا قضيت الصلاة فانتشر لان الامر لم يأتي استقلالا وانما جاء مقترنا بالقضاء من الصلاة فلم يدل على واضح؟ ولان الانتشار في الارض وطلب الرزق مباح فالامر فيه للاباحة. صح - 01:12:16

طيب اه التهديد اعملوا ما شئتم اني بما تعملون بصير هل هذا معناه الجواز ولا التهديد؟ تهديد. واضح ولا لا؟ نعم ها ايه الجمهور قالوا بالند بها والصحيح انها واجبة - 01:12:38

ما في قرينة تدل على انها ليست من وانما الذين قالوا بالندب هم الجمهور وهذا قول الامام الترمذي والامام ابو داوود وهو قول جمهور الفقهاء ما عدا رواية عن الامام احمد واسحاق فانهم يريان الوجوب - 01:13:11

يستدلون بالصارف لحديث ابن عباس انه كان على حمار فترك الحمار يرتع في بعض الصف وصلى نعم الصواب انه للوجوب نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى العام والخاص. واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من قولك اعممت - 01:13:32

وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء والفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واسم جمع المعرف بهما والاسماء المبهمة كمن فيمن يعقل وما فيما لا يعقل واي في الجميع واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والخبر والجزاء وغيره. ولا في النكرة كقولك - 01:14:00

والعموم من صفات من صفات النطق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل. وما يجري مجراه والخاص مقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى ومنفصل. فالمتصل فالمتصل الاستثناء. الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في - 01:14:30

الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. ومن شرطه ان يكون مقتصرا بالكلام ويجوز تقديم استثنى على المستثنى منه ويجوز ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط - 01:15:00

والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقبة قيدت بالايمان في بعض المواضع. واطلقت في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص - 01:15:20

السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قوله تعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم العام خاص من الفاضل العموم العام الخاص من العموم. وكذلك ما سيأتي من المجمل والمبين والظاهر والمؤول والمنطوق والمفهوم هذه كلها من خصائص الالفاظ - 01:15:40

في اللغة العربية وكلما كان الانسان امكن في هذه الابواب كلما كان اقعد في الاستنباط ولهذا اوصيكم بالاهتمام في باب دلالات الالفاظ. العام والخاص والمطلق والمقيد والمبين كلما كان الانسان امكن في هذه الابواب كلما كان اقعد في الاستنباط - 01:16:10

عرف العام بقوله ما عم شيئين فصاعدا ما عم شيئين فصاعدا هذا احد التعاريف للفظ العام وقد يقول قائل ما عم شيئين فصاعدا كيف يكون عام وهو شيئين كيف يكون عام وهو ثلاث؟ كيف يكون عام وهو اربعة؟ هذه مسألة مهمة الان انتبهوا - 01:16:42

لذلك هذا التعريف انتقد عليه والصواب العام اكتب هو اللفظ المستغرق لجميع افراده. هو اللفظ تغرق لجميع افراده كالرجل والمؤمنون ومن وكل وجميع وما في معناهما كتبته بعيد العام هو اللفظ المستغرق ها لجميع افراده - 01:17:15

واللفظ المستغرق لجميع افراده بعد كقولك الرجل او كقول الرجل والمؤمنون ومن وكل وجميع وما في معناهما خلاص هذا هو الصواب. من اين جبنا كلمة العام؟ في اللغة عممت زيدا وعمرا بالعطاء اي شملته شملهما عطائي. هذا - 01:18:11

واضح وعممت جميع الناس بالعطاء ما هي الفاظ العموم؟ انتبهوا الان. الفاظ العموم اربعة. احفظها كم الفضل عموم؟ اربعة. حط على رقم واحد الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الرجل - 01:18:42

كلمة الرجل يطلق على كل ذكر فيه رجولة. صح ولا لا؟ المرأة تطلق على كل انثى صح؟ طيب الصبي تطلق على كل من لم يبلغ مثلا. ها؟ الرجال. لا. واسم الجمع - 01:19:10

المعرف بهما الرجال. المؤمنون واسم قد افلح المؤمنون. هذا عم ولا خاص؟ المؤمنون عام. حط عليه رقم اثنين ها؟ الاسم الجمع المعرف بهما بهما باي شيء ضمير راجع الالف واللام الالف واللام - 01:19:33

اكتب هنا بعد كلمة بهما اكتب وما اضيف الى المعرفة فهو معرفة وما اظيف هذي درسناها في في النحو تذكرون؟ وما اضيف الى المعرفة فهو معرفة وعام اكتب وعام لما اقول رجال البلد عام ولا خاص؟ عام لكل رجل في البلد. صح - 01:20:00

نساء الدولة عم ولا خاص؟ عام لكل امرأة في الدولة اكتب رقم ثلاثة قوله والاسماء المبهمة. حط عليه رقم ثلاثة. الاسماء المبهمة من؟ من من الفاظ العموم فكلمة من يطلق على اي انسان عاقل. لذلك قال في من يعقل - 01:20:36

وما فيما لا يعقل اكتب جنبه وقد يطلق على من يعقل ومن لا يعقل على من يعقل ومن لا يعقل واكثر استخدامه في الصفات. اكتب واكثر استخدامه في الصفات نعم - 01:21:06

في ايش مثال ما رب السماوات ها ما اي ما صفاته؟ هذا مثال ولذلك قال لله ما في السماوات وما في الارض شمل العقلاء غير العقلاء واي في الجميع اي يطلق على العاقل وغير العاقل ها - 01:21:34

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله قل اي شيء اكبر شهادته واين في المكان عام؟ اين يطلق على اي مكان؟ اكتب اين في المكان عام لانه يصح اطلاقه على اي - 01:22:03

مكان ومتى في الزمان لانه يصح على عموم الزمان ماضيا او حاضرا او مستقبلا فانت تقول متى كان نوح ها ومتى يموت فلان ومتى يخرج الدجال اذا يصح اطلاقه على اي زمن - 01:22:23

اذا عمومية اين ها؟ في المكان وعمومية متى؟ في الزمان وعمومية ما في الاستفهام والخبر والجزاء. في الاستفهام والخبر والجزاء وغيره ولا في النكرات ولا في النكرات. اذا كان لا نافية للجنس لا النافية للجنس - 01:22:52

فانها تدل على تدل على العموم لا رجل في الدار اي مطلقا لا يوجد اي انسان الرابع اكتب تحت كلمة لا رجل في الدار حط رقم اربعة لفظة كل وجميع - 01:23:22

واكتع وما في معناه اكتب كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. ها كم في هذه الاية فسجد الملائكة كلهم اجمعون. كم؟ ثلاثة. ثلاثة. شفتوا شلون؟ واضيفوا ايضا آآ على كلمة عند كلمة من فيمن يعقل اضيفوا والاسماء الموصولة - 01:23:44

كالذي والتي فانها دالة على العموم فانها دالة على العموم ما الفرق بين العام والعموم؟ يلا العام وصف للفظ. العام وصف لايش؟ لفظ. تقول هذا لفظ عام. والعموم والعموم وصف للنطق او وصف للمفهوم. فانت تقول يدل - 01:24:24

عموم قوله تعالى يدل عليه عموم قوله تعالى. اذا العام وصف للفظ والعموم وصف للمعنى المنطوق. وصف للمعنى المنطوق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 01:25:00

سؤال مهم انتبه الان بعظ الناس بعظ الناس لا يفهم هذا هذه القاعدة يقرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا فيظن ان هذا للعموم طيب الفعل لا يدل على العموم واظح؟ الفعل لا يدل على العموم. لذلك ماذا يقولون العلماء؟ اذا اذا كان الفعل - 01:25:22

مرويا وليس له شاهد عموم من الكلام يقولون عنه حادثة عين لا عموم لها حادثة عين لا عموم لها. فليس كل فعل يدل على العموم ولنضرب مثال على هذا جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ الان - 01:25:49

كان لا يتنفل في السفر وجاء هذا مرفوعا موقوفا على ابن عمر وهو الاصح طيب كان لا يتنفل لا يتنفل لو جاء انه لم يتنفل لو جاء لم يتنفل حكاية فعل. لو جاء كان لا يتنفل هذا حكاية - 01:26:21

الاخبار دليل على العموم. لكن الفعل لا يدل على العموم لابد ان نفرق وهذا امر مهم ترى قال ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه لذلك يقول الاصوليون الفعل لا عموم له. ها الفعل لا عموم له. جاء في الحديث ان النبي - 01:26:49

صلى الله عليه وسلم اكل طعاما فلم يغسل يده. هل تستطيع انت ان تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما اكل ما كان يغسل يديه ما تستطيع ان تقول كلما اكل لم يغسل يديه. لان كلمة كل عام منين جبت العموم؟ هذي حكاية فعل الفعل - 01:27:17

لا يدل على العموم. فهمنا هذه ترى مهم ترى والله لان كثير مما مع الاسف الشديد من طلاب العلم من لا يفهم هذا الفهم فيستدل بالفعل على العموم. هذا غلط - 01:27:39

نضرب مثال اخر جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل طعاما عن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل قال فدفعت اليه ليتنشف فلم يردها او فردها يجي واحد يقول يدل ذلك على سنية واستحباب عدم التنشيف. منين جبت العموم؟ هي ذي - 01:27:55

حكاية فعل من وين جبت العموم ممكن واحد يقلب عليك ويقول لم يردها في لحظتها. لم يردها في هذه المرة اراد ان يتبرد. ليش انت عممت نفهم هذه المسألة فنقول الفعل لا عموم ها له. والخاص يقابل العام. اذا عندنا عام وعندنا ما يقام - 01:28:27
وهو الخاص لعلنا نقف على الخاص لاننا بحاجة الى لكن قبل ان نقف على الخاص احب ان اذكر لكم انواع العموم في القرآن. اكتبوا عن اليمين في الحاشية. وآآ الالفاظ الواردة - 01:28:53
في العموم في القرآن الكريم ثلاثة اصناف القسم الاول العموم الذي لم يخصص وهو الاكثر خلافا لقول الاصوليين خلافا لقول جمهور الاصوليين قلنا ها الفاظ العموم ورد في القرآن كم قسم؟ ثلاثة اقسام القسم الاول - 01:29:15
نعم اللفظ الوارد ايش؟ العموم الذي لم يخصص العموم الذي لم يخصص مثل ان الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء ونحوهما الثاني العام الذي اريد به الخصوص - 01:29:50
العام الذي يريد به الخصوص وهو قليل جدا مثل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم مثل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الثالث العام المخصوص - 01:30:15
وهو الذي خص منه البعض مثل وقوموا لله قانتين خص منه المريض فيصلي قاعدا ومثل فمن شهد منكم الشهر فليصم فمن عام خص منه المريض والمسافر اذا هذه ثلاثة اقسام من الفاظ العموم واردة في القرآن الكريم - 01:30:43
نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:31:26